

الفصل الثاني/المحاضرة الثالثة

اداره الاعمال الدوليہ والتحالقات الاستراتيجية

الاداره الدوليہ والتحالقات الاستراتيجية

وتعني اتفاقيات الاعمال التي تقوم من خلالها شركتان او اكثر باختيار نمط من التعاون المثمر بينهما. كالمساهمة في البحث والتطوير وتبادل خبرات التسويق والمعرفة والمهاره الاداريه.

مثال على ذلك تحالف شركة كوداك Kodak مع شركة فوجيكا Fujica المتنافستين في سوق انتاج الافلام للعمل معا او مع شركات نيكون Nikon، كانون Canon لتطوير معايير افلام الكامرات.

1. التحالف باسلوب الشراكة Joint Venture:

نوع خاص من التحالفات الاستراتيجية التي تقوم به شركتان او اكثر بالاشتراك في خلق وحدة اعمال جديده Business Unit تكون مستقله عن عائلتها (اي الشركه المؤسسه).

هناك ثلاث طرق لادارة الشركات باسلوب الشراكة:

(1) الشركات المؤسسه تشترك في الاداره من خلال مدراء يمثلونها ويرفعون تقارير الى شركاتهم الاصلية.

(2) تتحمل احدى الشركات المسؤوليه الرئيسيه.

(3) ان يتم اختيار فريق مستقل من مدراء يعينون لادارة الشركه الجديده.

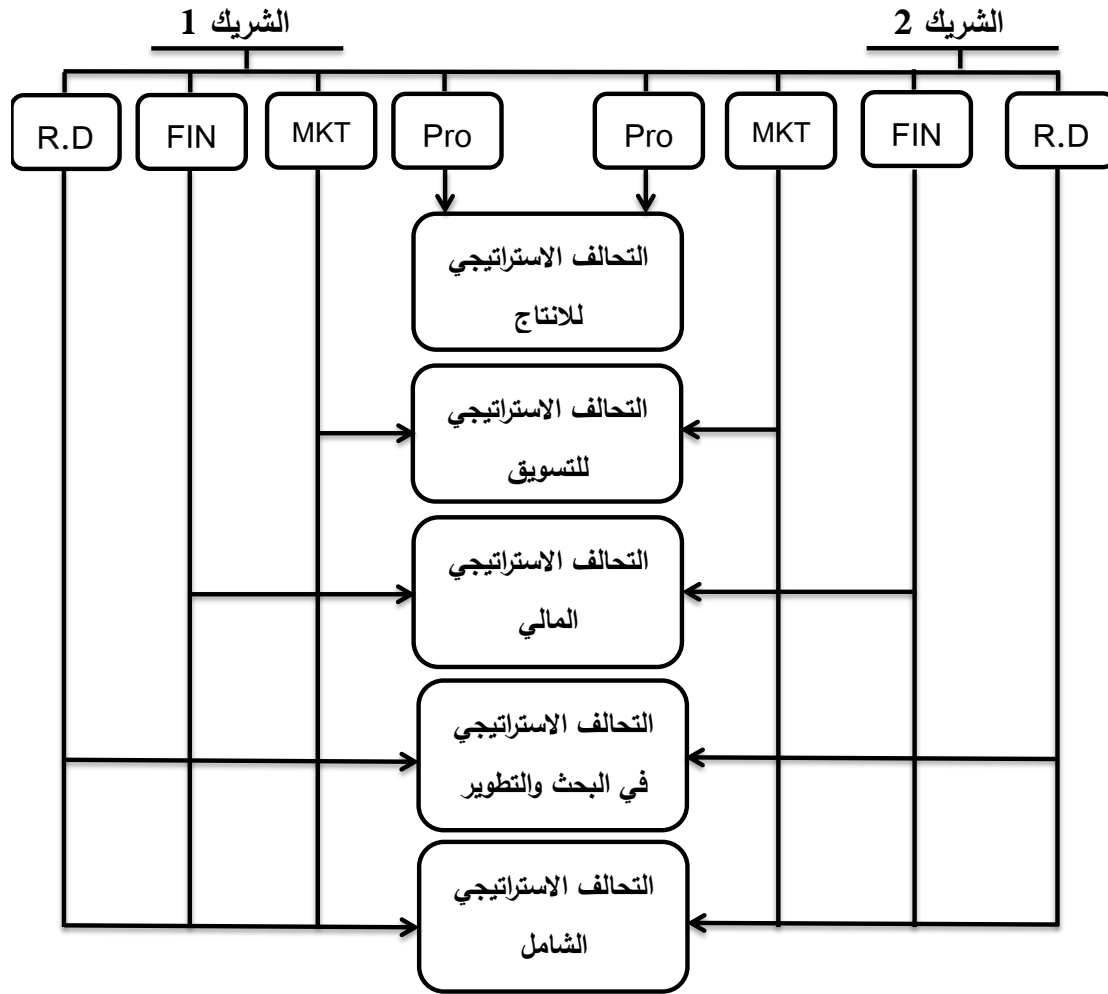
ويعتبر الخيار الثالث افضل الخيارات عند تطبيق هذا الاسلوب.

2. فوائد التحالفات الاستراتيجية الدولية:

- أ- سهولة الدخول الى الاسواق الدولية
- ب- المشاركة في المخاطر
- ج- المشاركة بالمعرفة والخبرات
- د- تحقيق هدف التعاضد والميزه التنافسيه

3. اشكال التحالفات الاستراتيجية:

1. **التحالفات بين المتنافسين:** وتكون بين شركات متنافسه بصورة مباشره في نفس قطاع الصناعه.
 2. **تحالفات الضعف:** هذا النوع يكون بين شركتين او اكثر لتوحيد الامكانيات وتحسين الموقع في السوق وقد يفشل هذا التحالف بسبب انتقال ملكية احد الاطراف الى الطرف الاخر.
 3. **تحالفات التمايزين:** وتكون بين شركتين واحده قويه واخرى ضعيفه في معظم الاحيان وتبقى الشركه الضعيفه وتنتقل الملكيه الى الطرف الاقوى.
- وبغض النظر عن شكل التحالف ومستواه فان النجاح في ادارة وتشكيل التحالفات الاستراتيجية الدولية واستثمارها بطريقه كفوءه يحقق ميزه استراتيجيه فريده للمنظمه.
- والشكل التالي يبين نقاط التحالفات الاستراتيجية:



شكل يبين نطاق التحالفات الاستراتيجية

هذه التحالفات والشراكه الصناعيه والتكنولوجيه والتجاريه للشركات الدوليه (اليابانيه) تستند على عوامل استراتيجيه بعيدة المدى تعبر عن جمله من الاعتبارات الاقتصادية والصناعيه والتكنولوجيه والدوافع السياسيه.

4. ادارة الشركات المشتركه الدوليه

ان الشركات او المشروعات المشتركه الدوليه هي بالاحرى تحالفات Alliances تتشكل بين منظمات من بلدين او اكثر. وان الشركه المشتركه الدوليه تاخذ صفة التأسيس المشترك والملكيه المشتركه بين شركات ذات جنسيات مختلفه.

توجد عدة اسباب لتأسيس هذا النوع من الشركات:

- أ- تحقيق التكامل المنظم في المهارات والخبرات والتكنولوجيا التي تمتلكها منظمات مختلفه.
- ب- سرعة وسهولة الدخول الى الاسواق الدوليه.
- ج- سد فجوة التكنولوجيا بين المنظمات المتنافسه.
- د- الاستجابه لتحديات المنافسه الشديده في هيكل الصناعه او السوق.

5. الاندماج والامتلاك Merger and Acquisition

ويقصد به اندماج منظمتان او اكثر مع بعضهم البعض ويسمى هذا الاندماج امتلاكاً اذا كانت احدى المنظمات هي المهيمنه بصورة كليـه، ويسمى اندماج اذا كانت المنظمات المندمجه متساويه مع بعضها.

والاندماج الاستراتيجي هو تغيير جوهري في حياة المنظمه وفي حياة الادارات والافراد العاملين ويتطلب اداره مدركه لشروط نجاح الاندماج. وهذه الشروط هي:

- ✓ كفاءة الاداره التنفيذيه
- ✓ الثقافه التنظيميه التي تعكس بيئه التغيير
- ✓ قيم الافراد وتأثيرها على عملية التغيير
- ✓ الفجوه ما بين الثقافه والقيم قبل الاندماج والثقافه المطلوبه للشركه الجديده.

-انتهى-